

٢ - الفتى :

اختبأتُ في الشال الأخضر

أسرابُ عصافيرٍ خضراء

وحدايقُ أقمارٍ سمراء .

وهبتهُ نوافيرُ الأشعار

حنجرةٌ تضحكُ فيها النار

ويغني السنبِل والأشجار .

وهبتهُ الساقيةُ الخشبية

ترتيلةً روح الأرض

فانسكبتُ من شفّته مواويلاً أرضية

وانفجرتُ برقاً موسيقياً في المزمار .

تخضرُّ وتزهَرُ في رثّيه جذورُ الجوع

تتهدلُ فأكهةُ الأصوات

بعصير الطمي ورعب النهر وحلم

الصاعقة المخضرة في الإنسان . .